

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37474 - { مسند عمر } عن الحرمازي قال : كتب عمر بن الخطاب إلى فيروز الديلمي : أما بعد فقد بلغني أنه قد شغلك أكل اللباب (اللباب : لب النخلة : فلبها ولب الجوز واللوز ونحوهما ما في جوفه والجمع لبوب واللباب مثل غراب لغة فيه ولب كل شيء خالصه ولبابه مثله . المصباح المنير 2 / 750 . ب) بالعسل فإذا أتاك كتابي هذا فاقدم على بركة اﷺ فاغز في سبيل اﷺ فقدم فيروز فأستأذن على عمر فأذن له فزاحمه فتى من قريش فرفع فيروز يده فلطم أنف القرشي فدخل القرشي على عمر مستدميا فقال له عمر : من فعل بك ؟ قال : فيروز وهو على الباب فأذن لفيروز بالدخول فدخل فقال : ما هذا يا فيروز ؟ قال : يا أمير المؤمنين إنا كنا حديث عهد بملك وإنك كتبت إلي ولم تكتب إليه وأذنت لي بالدخول ولم تأذن له فأراد أن يدخل في أذني قبلي فكان مني ما قد أخبرك قال عمر : القصاص قال فيروز : لا بد قال : لا بد فجنى فيروز على ركبتيه وقام الفتى ليقتص منه فقال له عمر : على رسلك أيها الفتى حتى أخبرك بشيء سمعته من رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم سمعت رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم ذات غداة وهو يقول : قتل الليلة الأسود العنسي الكذاب قتله العبد الصالح فيروز الديلمي أفتراك مقتصا منه بعد إذ سمعت هذا من رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم ؟ قال الفتى : قد عفوت عنه بعد إذ أخبرتني عن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم بهذا فقال فيروز لعمر : أفترى هذا مخرجي مما صنعت إقرارى له وعفوه غير مستكره ؟ قال : نعم قال فيروز : فأشهدك أن سيفي وفرسي وثلاثين ألفا من مالي هبة له قال : عفوت مأجورا يا أبا قريش وأخذت مالا .

(كر)